قرى الضيف

(ودبر أعمال سلطانه ... ودوج من ماله ما انغلق) .

ومنها .

(ولو لم يقيض لتدبيرها ... لأضحت معالمها تنمحق) .

(وبات الرعية في شقوة ... ووالـيهم لم يكن يرتفق) .

ومنها .

(أرى الناس يهدون ما استطرفوا ... من البر ما جل منه ودق) .

(وكل بمقدار إمكانهم ... يقيمون رسما لهذا السذق) .

(وأصبحت عن شأوهم قاصرا ... فجئت السكيت غداة السبق) .

(ولو كان في قبضتي مهجتي ... لأنفذتها نحوكم في طبق) .

(ولما تعذر ما رمته ... تركت تكلف ما لم أطق) .

(ولست لأقدح في همتي ... ولكن تقاصر عنها الورق) .

وله من قصيدة ربعية فهي كما تراه كتابة معقودة بالقوافي كشعر البحتري .

(أما ترى الدهر في أثواب جدته ... قد عاد فينا فتيا بعد ما هرما) .

(تحكي البسيطة جاما من زبرجده ... خضراء حيث وضعت النعل والقدما) .

(كأنما ألبس الدنيا لبهجتها ... حليا من النور والنوار منتظما) .

(فاشرب على وجهها صهباء صافية ... واستسمع الطير والأوتار والنغما) .

(وأنعم بيومك هذا وارع ذمته ... فإن مثلك يرعى الحق والذمما) .

(أما الربيع فقد أحيى الربى فغدا ... وجه الثرى عن صنوف الدهر مبتسما) .

(كأنما الأرض تجلى وهي ضاحكة ... والجو من غيره تبكي لها ديما)